بحار الأنوار
الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار
تأليف
العلم العلامة الحجة فخر الأمة المولى
الشيخ محمد باقر المجلسي
"قدس الله سره"
مؤسسة الوفاء
بيروت - لبنان

بنات آدم أكثر بمثلثة أشمل وبموحدة أعظم وجمع الحافظ بان المرسل على بنات اسرائيل طول مكثه
بهن عقوبة لهن لا ابتداء وجوده وقد روى الطبرانى وغيره عن ابن عباس وغيره ان قوله تعالى فى قصة
ابراهيم وامرأته قائمة فضحكت أى حاضت والقصة متقدمة على بنى اسرائيل بلا ريب انتهى وثم أجوبة
أخر لا يقال ان على بنات آدم مخرج مح الا انها لما خلقت من ضلعه نزلت منزلة بناته مجازا أو أنه ليس
قصرا حقيقيا بل اقتصر على بنات آدم لكونهن من الجنس المشارك للمخاطبة بهذا الحديث وهى
عائشة تسلية لها (وقال وهب بن منبه) بضم الميم وفتح النون وشد الموحدة المكسورة ابن كامل
الحافظ أبو عبد الله الصنعانى العلامة الاخبارى الصدوق ذو التصانيف أخو همام روى عن ابن عباس
وابن عمر وعنه آله وسماك بن الفضل مات سنة أربع عشرة ومائة (لما أهبط آدم الى الارض مكث
يبكى ثلثمائة سنة لا يرقأ) بالهمز والقاف أى لا يسكن ولا يجف (له دمع) على ما أصابه (وقال
المسعودى) عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفى الحافظ قال ابن نمير ثقة اختلط آخرا
وقال ابن مسعر ما علم أحدا أعلم بعلم ابن مسعود منه مات سنة ستين أو خمس وستين ومائة (لو أن دموع
أهل الارض جمعت) جمعت دموع آدم (لكانت دموع آدم أكثر) من دموع أهل الارض (حين
أخرجه الله من الجنة) حزنا على فراقها وفراق أهلها وعلى أكله من الشجرة وان غفر له قبل الخروج كما
جزم به القرطبى وغيره لشدة الخشية وكمال عظمة الله فى قلبه وقول شيخنا لعل المراد الى وقت التوبة
مبنى على انه لم يتب عليه الا بعد ذلك وجمع بينه (وقال مجاهد) بن جبير بفتح الجيم وسكون الموحدة وقيل
جبير بالضم مصغرا والاول أكثر المخزومى مولاهم المكى الثقة الحافظ الامام فى التفسير وفى العلم أحد
الاعلام المجمع على امامته وذكر ابن حبان له فى الضعفاء مردود مات بمكة وهو ساجد سنة ثلاث ومائة
وقيل غير ذلك مخرج له فى الستة (بكى آدم مائة عام لا يرفع رأسه) حياء من ربه عز وجل (الى السماء) وبهذا
القيد لا ينافى قول وهب فهذه المائة بعض الثلثمائة وخصت بالذكر للقيد (وأنبت الله من دموعه
العود الرطب) لعل المراد الذى يتبخر به قال شيخنا وقد ذكروا أنه مما نزل معه من الجنة فان صح ما
ترجاه فيحتمل انه مما نبت فى الارض الا بدموعه (والزنجبيل) عرق يسرى فى الارض ونباته كالقصب
والبردى له قوة مسخنة بسير الهضم مذكية وان خلط برطوبة كبد المعز وجفف وسحق واكتحل به
أزال الغشاوة وظلمة البصر (والصندل) خشب معروف أجوده الاحمر أو الابيض محلل للاورام نافع
للخفقان والصداع وضعف المعدة الحارة والحميات ذكر ذلك وما قبله القاموس (وأنواع الطيب) تمام على

الله هل توفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حمل
أو توفى بعد ولادته على
قولين أصحهما أنه توفى
ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حمل والثانى
أنه توفى بعد ولادته بسبعة
أشهر ولا خلاف ان أمه
ماتت بين مكة والمدينة
بالابواء منصرفها من
المدينة من زيارة أخواله
ولم يستكمل اذ ذاك سبع
سنين وكفله جده عبد
المطلب وتوفى ولرسول
الله صلى الله عليه وسلم
نحو ثمان سنين وقيل
ست وقيل عشر ثم كفله
عمه أبو طالب واستمرت
كفالته له فلما بلغ ثنتى
عشرة سنة خرج به عمه
الى الشام وقيل كانت
سنه تسع سنين وفى هذه
الخرجة رآه بحيرا الراهب
وأمر عمه ان لا يقدم به الى
الشام خوفا عليه من
اليهود فبعثه عمه مع بعض